[500] (أسماء الخوارج الذين روى عنهم البخاري) وقد ضبط جماعة منهم أسماء كثير من الخوارج الذين روى عنهم البخاري. وممن تصدى لضبط ذلك ابن حجر صاحب المصالت، وعبد الحق الدهلوي شارح مشكاة المصابيح. وأنا أذكر بعضهم حتى تعرف صحة ما قاله بعضهم (إنه كاذب البخاري): منهم: عكرمة مولى ابن عباس كما صرح به امام الجرح والتعديل عندهم يحيى بن معين، ونقله عنه ابن حجر في التقريب (1) وأنه كان مذهبه مذهب الصفرية. وقال أبو سعيد بن يونس في تاريخ الغرباء: (إن في المغرب قوما من الاباضية يقولون: إنهم أخذوا هذا الدين من عكرمة مولى عبد ا بن عباس). وقال (2) يحيى (3): (عكرمة جاء الى مصر وذهب، الى المغرب، والخوارج الذين في المغرب أخذوا منه ذلك الدين) (4). ونقل عن ابن عمر أنه قال: (لنافع يكذب علي كما يكذب عكرمة على ابن عباس) (5). وروى جبير (6) بن عبد الحميد عن (7) زياد أنه قال: _____ (1) في تقريب التهذيب: 2: 30 / 277: عكرمة بن عبد ا، مولى ابن عباس، أصله بربري، ثقة ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا يثبت عنه بدعة، من الثالثة، مات سنة سبع ومائة، وقيل بعد ذلك. (2) يحيى بن بكير، انظر مقدمة فتح الباري: 597. (3) في المتن ههنا: (بن) زائدة. (4) مقدمة فتح الباري: 597. (5) انظر مقدمة فتح الباري في شرح صحيح البخاري: 596. (6) في مقدمة فتح الباري جرير. _____